الحبل على الجرّار

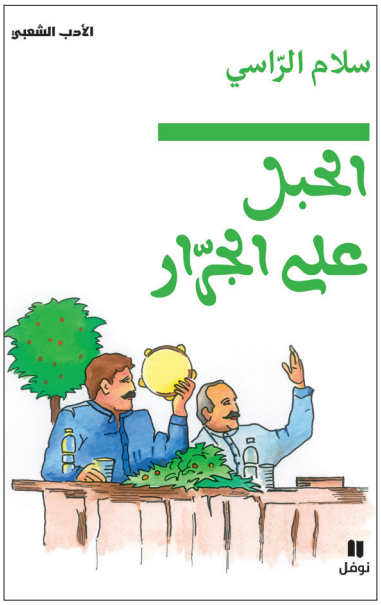

سلام الراسي

النوع: **أدب شعبي**

اللغة: **عربيّة**

الغلاف: **عادي**

القياس: **21x14.5 سم**

عدد الصفحات: **264**

ر.د.م.ك: **9786144384671**

الطبعة / السنة: **الأولى / 2018**

الكتاب: مازال سلام الراسي مع الناس، يرتوي... ويَروي الحكايات والخبريّات والأمثال والأزجال والأشعار وسائر الأقوال التي تُعبِّر عن واقع الحال، ولا سيّما ما تستوعبُهُ الذاكرة ويبقى في البال... دون أن يستأثر لنفسه بمأثورات الناس، لأنّ «أدب الناس للناس». وهو يُضيف كتابه هذا إلى سلسلة مؤلّفاته السابقة بأسلوب قصصيّ تغلب فيه الطرافة وجمال التعبير، والذي يُؤلِّف مع روائِعه الأخرى روعة تراثنا الشعبيّ الثمين...

هذا الكتاب هو السابع من 16 عنوانًا تُعيد نوفل إصدارها في حلّة جديدة.

المؤلف: سلام الراسي «شيخ الأدب الشعبيّ» – ولد عام 1911 في بلدة إبل السقي، جنوب لبنان. تنقّل بين وظائف عامّة متنوّعة، وبقي على هذا المنوال حوالى عشرين عامًا لحين تقاعده. نشر أوّل كتبه سنة 1971 عن عمر يناهز الستّين.

كتب الراسي الشعر والزجل شابًّا، ثمّ تحوّل إلى جمع المأثور الشعبيّ ومجمل أصناف الأدب القرويّ. نال عن مؤلّفاته عددًا من الأوسمة والتكريمات، كما حصد برنامجه «الأدب الشعبيّ في لبنان» شهرة واسعة. توفّي عام 2003 عن 92 عامًا.

أدب سلام الراسي هو خلطة خاصّة به، وصعود بمرتبة الحكواتي ودوره، وتقريب لدور المؤرّخ إلى الرواية. وقد أجمع النقّاد على اعتبار أعماله التصاقًا بالناس ومن أصدقها تعبيرًا عن مشاعرهم ومفاهيمهم.

أمّا الراسي نفسه، فقد قال في مؤلّفاته، وبمناسبة صدور عنوانه الأخير عام 2001: «سيحاول البعض "تقشيري" لمعرفة حقيقة أمري. وقد يحاول البعض الآخر إلباسي أثوابًا فضفاضة كانوا قد فصّلوها على قياسات مذاهبهم في الأدب. لكن مهلًا! ألم أفعل أنا كذلك بأبطال حكاياتي؟ ألم أُنطِق بعضَهم بالحكمة والبلاغة والجَمال، في حين جرّدتُ البعض الآخر وتركتهم عراة تحت الشمس؟

بيد أنّني أعطيتُ كلّ واحد من أبطال حكاياتي شيئًا من ذاتي، إن كان حُسنًا أو سوءًا... ولذلك على من أراد الآن أن يرسم صورتي على حقيقتها، أن يلملمني عن شفاه أبطال حكاياتي.»

نوفل

هاشيت أنطوان
بناية فورست 965، الطابق الخامس - حرش تابت، الطريق العام - سن الفيل، بيروت - لبنان
هاتف: 513 483 1 961+، فاكس: 501 510 1 961+، info@hachette-antoine.com